

المجلس (701) | شرح ألفية السيوطي في علم الحديث | من باب المنسوبون إلى خلاف الظاهر إلى باب معرفة الثقات

عبدالمحسن البدري

فهذه الآيات تشمل على ثلاثة أنواع من أنواع علوم الحديث. هي المنسوبون إلى خلاف الظاهر والى خلاف المتبادل الى الذهن والمبهمات ومعرفة الثقات والضعفاء. فاما الاول وهم منسوبون الى خلاف الظاهر او خلاف المتبادل الى الذهن فان الاصل في النسبة -

00:00:02

انها تكون الى ما هو متبادل. كان يقال عن صحابي من الصحابة انه بدرى او بدرى فان المتبادل الى الذهن انه من اهل بدر من اهل من اهل من اهل بدر اي ممن شهد ممن شهد بيع -

00:00:32

اه معركة بدر مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهي منقبة عظيمة. اذا كان الشخص ممن اه شهد ينصون على انه بدرى وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حق اهل بدر مقالة عظيمة تدل على -

00:00:52

عظم شأنهم وعلو درجتهم فإذا كان الشخص ممن شهد بدرأ نصوا على انه بدرى. ولهذا يقول البدرى او كان شهد بدرأ كما يقال في الحديبية لانه ورد فيها ايضا ما يدل على فضل اهلها فيقال انه ممن شهد الحديبية او ممن -

00:01:12

من بايع تحت الشجرة او من اهل بيعة الرضوان يكون اه النسبة انه هو الظاهر المتبادل. لكن قد تكون النسبة الى بدر وليس لكونه شهد بدرأ فيكون ذلك على خلاف الظاهر المتبادل. وذلك مثل عقبة ابن عمرو الانصاري ابى مسعود -

00:01:32

رضي الله تعالى عنه هو بدرى يقال له البدرى لكن جمهور العلماء على انه لم يشهد ولكنه نزل بدرأ فنسب اليها نسبة سكتى وليس نسبة شهود. الغزوة التي هي منقبة لمن حصلت له. وبعض العلماء قال انه شهد لها. وعلى -

00:02:02

هذا تكون النسبة على الاصل وليس من قبيل ما هو على خلاف الظاهر المتبادل وانه بدرى ان شهد لها وامن قال ذلك البخاري رحمة الله ببعض اهل العلم وهم قليلون قالوا -

00:02:32

وان نسبته الى بدر اي انه من اهل بيعة الرضوان من اهل ممن شهد المعركة وآآ على انه نزل بدرأ فنسب اليها لزوله فيها. وليس لشهود المعركة -

00:02:52

نسبته الى بدر لكونه سكتها على خلاف المتبادل الى الذهن على خلاف المتبادل الذي فهم وهي نسبة سكتى وليس نسبة شهود للمعركة التي هي منقبة لمن حصلت له هو داخل على النسبة تحت النسبة الى خلاف الظاهر المتبادل الى الاذهان. ومن ذلك -

00:03:12

ايضا الخوزي ابراهيم ابن يزيد الخوزي يعني لم يكن خوزيا ولكنه جاور ولكنه جاورهم بمكة. فنسب اليهم فقيل له الخوزي نسبة مجاورة التيمى سليمان ابن طرحان التيمى نسب الى التيميين ليس لكونه منهم ولا لكونه لا اصلا ولا نسب -

00:03:42

ولكنه آآ نزل بهم فنسب اليهم للمجاورة. لكونه جاورهم وصار معهم فنسب اليهم. فهي نسبة الى خلاف الظاهر المتبادل. نسبة الى خلاف الظاهر المتبادل ومن المعلوم ان النسبة الى القبائل هي اما نسبة اصل او نسبة ولاء. هذا هو -

00:04:12

اصل في هذه الديسات ولكن سليمان ابن طرحان التيمى ليس من هؤلاء ولا من هؤلاء ليس من التيميين نسبا واصلا وليس منهم ولاء وانما قيل له تيمى لانه جاورهم وسكن معهم ونزل فيهم -

00:04:42

فنسب اليهم فهي نسبة الى خلاف المتبادل الى الاذهان. ومن ذلك مثل الحذاء الحذاء خالد بن مهران الحذاء نسب هذه النسبة وهي

الحذاء المتبادل فيها انه يصنع الاخذية او يبيع الاخذية. هذا هو المتبادل الى الاذهان. ان يكون - 00:05:02

يصنع الاخذية او يبيع الاخذية يقال له حذاء لكن آآ خالد الحدة هذا ليس من ليس من يصنع ولا يبيع ولكنه كان يجلس عند الحذائين يأتي عند الحذائين ويجلس عندهم فنسب اليهم لانه - 00:05:32

كان يجلس عند الحذائين فنسبته الحذاء نسبة الى خلاف الظاهر المتبادل لان الظاهر متبادل ان يكون يبيع الاخذية ويصنعها. كونه يجلس عند الحذائين ويقال له حذاء هذا ليس متبادل الاذهان بل هي - 00:05:52

نسبة الى خلاف الظاهر ولهذا قال للجلاس يعني كونه يجلس عند الحذائين وقيل لانه كان يجلس عند ثم يقول اخذوا على كذا. يعني يرسم له شيء ويقول اخذوا على كذا. يعني اعمل الحذاء وفقا للكذا - 00:06:12

فقليل له الحذاء لقوله اخذوا على كذا. لقوله اخذوا على كذا. وعلى كل سواء كان من اجل جالسة او من اجل قوله اخذوا على كذا هي نسبة الى خلاف متبادل الى الاذهان ونسبة الى خلاف الظاهر - 00:06:32

ومن ذلك يزيد ابن صهيب الفقير المتبادل الى الاذهان ان الفقير نسبة الى قطر نسبة الى الفقر. ولكن لكن الواقع انه كان يشكوا فقار

ظهره. يشكوا صار ظهره فقليل له الفقير لانه يتآلم من فقار ظهره. فهذه النسبة الى غير المتبادل الاذهان - 00:06:52

ليست مما يتبارد الاذهان وانما الذي يتبارد الاذهان انه فقير. انه فقير من الفقر. هذا الذي يتبارد للاذهان في قوله الفقير اه وانما هو يشكوا فقار ظهره فقليل له الفقير ثم - 00:07:22

نقسم مولى ابن عباس وبني عباس هو مولى لعبدالله ابن حارثة ابن نوبل هذا هو مولاه. ولكنه قيل مولى ابن عباس لملازمته ابن عباس كان ملازما اياه فقليل له مولى ابن عباس للملازمة فهي نسبة الى خلاف المتبادل للاذهان نسبة الى - 00:07:42

خلاف متبادل الاذهان وهذا النوع الذي هو معرفة المنسوبون الى خلاف الظاهر حتى يعرف سبب النسبة وحتى لا يظن ان النسبة هي نسبة الاصل وهي خلاف الواقع وغير للواقع فإذا عرف سبب النسبة او موجب النسبة عرف آآ انه من قبيل من هو منسوب الى خلاف الظاهر - 00:08:12

وليس من هو على وفق ما يظهر بحيث يقال لعقبة بن عمرو الانصاري انه شهد بدوا على حسب ما يظهر من اللفظ فكونه عرف بانه كان سكناها ولم يشهدها معناها - 00:08:42

ليس من اهل هذه المنقبة وهذا على قول جمهور القائلين بأنه نسب الى بدر نسب قيل له البدر لانه سكن بدوا وليس لكونه آآ مما شهد المعركة. هذا هو النوع الاول من انواع علوم الحديث الثلاثة التي اشتغلت عليها هذه الابيات - 00:09:02

النوع الثاني المهمات والمبهمن هو الذي يؤتى بلفظ ليس فيه تسميته وانما فيه ابهام. كان يقال عن شخص رجل او امرأة او ام او عم او اخ او اخت او حالة او حال - 00:09:22

او ما الى ذلك فهذا مبهم يعني غير معين يحتاج الى معرفته يحتاج الى معرفة فيقال رجل من هو ذلك الرجل ؟ المبهمن ؟ من هي تلك المرأة المبهمنة ؟ وهذا يأتي في الاسناد والمتن. المهمات - 00:09:52

بالاسناد والمتن المبهمنات في الاجتهاد جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كذا هذا مبهم في الاسناد عن فلان عن رجل عن فلان هذا مبهم في الاسناد هذا مبهم في الاسناد فالابهام يكون في الاسناد ويكون في المثل - 00:10:12

عن فلان عن أخيه عن فلان عن امه عن فلان عن حاله عن خالته من هي ؟ ما اسم حاله و خالته ما اسم امه ؟ ما اسم اه اه عمه ؟ اذا قيل عن عمه عن أخيه عن اخته عن ابيه عن - 00:10:32

امه الى اخره هذا يقال له مبهم وقد الف في المبهمنات الف في مبهمنات الاسماء في الاسناد والمتن وآآ البخاري المهمات في صحيح البخاري ذكرها الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح من كان - 00:10:52

المعروف سماه وقال هو ابن فلان. ومن لم يكن معروفا قال انتي لم اقف على تسميتها. لم اقف على تسميتها. فقد استوعب في مقدمة الفتح المبهمنون المبهمن في صحيح البخاري. ذكرهم واستوعبهم - 00:11:22

وسمى من وقف على اسمه اخبر بانه لم يقف على تسمية لمن لم يقف على تسمية الله والف في ذلك ايضا مؤلفات خاصة. ومن

احسنها كتاب المستفاد من مبهمات المتن والاسناد - 00:11:42

المستفاد من مبهمات المتن والاسناد للعراق وهو كتاب مطبوع. المستفاد من مبهمات المتن والاسناد هذا او الرجوع الى مثل هذا الكتاب او مثل هذه الكتب فيه تعيين المبهم. تعيين المبهم وينبغي بالمناسبة - 00:12:02

ان نعرف الفرق بين المهم والمبهم. فالمبهم هو الذي لا يذكر اسمه. كرجل وامرأة. والمهم هو الذي يذكر اسمه ولكن لا ينسب فيكون محتمل فلان وفلان مثل سفيان. يحتمل الثوري ويحتمل ابن عبيدة. حماد يحتمل ابن زيد ويحتمل - 00:12:32
ابن سلمة وهكذا فهذا يقال له مهم يعني مهم النسبة اهم فلم ينسب مع اسمه ومع ذكر اسمه اما المبهم فقد ابهم اسمه. فقيل فيه
رجل وامرأة او اخ او اخت او - 00:12:52

عمنا وعمه او خال او خالة او ام او ما الى ذلك. ليس فيه شيء يشعر بالاسم. فيحتاج الى معرفة هذا هو المبهم. فيرجع في ذلك الى
الكتب المؤلفة. في في المبهمات. ثم - 00:13:12

ان الذين ابهموا في الاسناد في الكتب الستة آذن لهم الحافظ في اخر كتابه في التقرير في اخر التقرير مرتبين على حسب الذين
رووا عنهم يعني الذين رووا اهوا فعندما يجد الانسان في كتاب من الكتب الستة عن فلان عن رجل فانه ينظر الى فلان الذي سمي -
00:13:32

ثم يبحث عنه في اخر كتاب التقرير فيجد ذكر تسميته وانه فلان وانه فلان آآ هو فلان ابن فلانة وما الى ذلك. فهذا فيه تعيين المبهم.
في الاسانيد في الكتب الستة. في اسانيد الكتب الستة - 00:14:02

يعني موجوداً ذلك في اخر كتاب التقرير للحافظ ابن حجر. يعني تعيين المبهم او تسمية مبهم في اسانيد الكتب الستة. هذا ثم من
فائدة معرفة المبهم انه اذا كان صحابياً قد يكون مشتمل على فضيلة لذلك الصحابي فمعرفته - 00:14:22

فيه اضافة الفضيلة اليه بخلاف ما اذا لم يسمى فانه لا يعرف صاحب هذه الفضيلة صاحب هذه المنقبة صاحب هذه الفضيلة وصاحبة
صاحب هذه المنقبة لا يعرف صاحبها ما دام مبهمها فاذا عرف ذلك الرجل - 00:14:52

المبهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ عرف صاحب المنقبة وصاحب الفضيلة وظيفة الفضيلة اليه واظيفت المنقبة اليه
فهذا من فوائده ومنها ايضاً يعني كونه الشخص المبهم يعرف يعني يزول فيه اشكال واحتمال رد الحديث لانه لم يسمى -
00:15:12

من رجاله فاذا جاء موضحاً ومبينا وانه فلان وتبين انه ثقة فانه يعول على ذلك حيث يكون ما سواه سليماً. واذا كان ضعيفاً
يعني ذلك الرجل المبهم تبين بان عرف ولكن عرف بانه ضعيف. فانه لا - 00:15:42

يعول على ذلك الاسناد ما دام انه لم يأتي الا من هذه الطريق. فاذا هذه من فوائد معرفة المبهم. اما النوع الثالث وهو معرفة الثقات
والضعفاء فهذا من اجل انواع علوم الحديث. لان به يعرف الصحيح والظعنيف. وبه يعرف - 00:16:02

وفي المقبول ومدحود وبيعرف الثابت وغير الثابت. كل ذلك مبني على معرفة الثقات. لان الحديث الصحيح هو الذي يروى بنقل عدل
تام بالضبط. يعني ثقة والحسن هو الثقة الذي خف ضبطه. العدل الذي خف ضبطه. فيكون حديث هذا وحديث هذا
مقبول. ومعتمد - 00:16:22

ويعول عليه فمعرفة الثقات ومعرفة الضعفاء فائدتها التوصل الى ثبوت الحديث وعدم ثبوته. ثبوت النص عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم او عدم ثبوته. كونه حجة وليس بحجة كون الحديث حجة وليس بحجة. هذا يبني على معرفة الثقات والضعفاء. ينبع
على معرفة الثقات والضعفاء - 00:16:52

هو نوع من انواع علوم الحديث المهمة التي يحتاج اليها ولا يستغني طالب العلم عنها آآ نقرأ الآيات ونمر على معانيها.
المنسوبون الى خلاف الظاهر ايوة ونسبة البدري والخوذية لكونه جاور والتيمية كذلك الحذاء للجلاس ومقسم المولى بنى عباس -
00:17:22

يعني هذه امثلة للمنسوبون الى خلاف الظاهر البدري نسبة المتبادل انها نسبة الى شهود بدر والاكترون على انه لم يشهد بدراناً

نسب الى بدر لكونه سكها فهي نسبة الى خلاف الظاهر. والخوزي ليست نسبة - 00:17:52

الى الى نسبة اصل ونسبة آا وانما هي نسبة مجاورة مجاورة في شعب في مكة والتميمي ليس منسوبا الى التيميين لكونه منهم لا اصلا ولا ولاء وانما نزل فيهم جاورهم ما نسب اليهم. والحذاء ليس نسبة الى بيع الاحذية وصنعها وصنعها. ولكن لكونه كان - 00:18:12
يجلس عند الحذائين فنسب اليه. ومقسم المولى ابن عباس لم يكن مولى له. وانما هو مولى عبد الله ابن حارثة ابن وقيل له مولى ابن عباس للازمته اياه فهي نسبة الى خلاف الظاهر. نعم. المبهمات - 00:18:42

والفوا في مبهمات الاسماء لكي تحيط النفس منها علما. كرجل وامرأة وابن وعم خال اخ زوج وابنها وام هذه يعني هذا النوع من انواع اليوم الحديث الذي هو المبهمات الذي يؤلف فيه اه العلماء - 00:19:02

ومن المؤلفات فيه المستفاد من موهمات المتن والاسناد. وقد حقه الشیخ آا حماد الانصاري. اللي هو كتاب العراقي استفادوا من مبهمات المتن والاسناد آا هذا مما الف فيه وقيل انه من احسن ما الف فيه - 00:19:22

اي في المبهمات وفائتها ان يحيط الانسان بها علما فان كان صاحب فضيلة نسبت اليه الفضيلة كان صاحب فضيلة ان كان المتن مشتملا على فضيلة لذلك الرجل مبهمش كما اشتمل على نسبت اليه الفضيلة - 00:19:42

وان كان الرجل آا الذي ابهم عرف انه ثقة عول عليه. وان عرف انه ضعيف لم يعول عليه وهكذا فاذا معرفة المبهمات يترب عليها فوائد لا يستغنى عنها. كايسن - 00:20:02

كرجل وامرأة كرجل وامرأة هذا مبهم وابن وابن وعم وابن ابن ام مكتوم ابن فلان. يعني هذا مبهم. ايوه. وعم. وعم
وعن فلان عن عمه عن عمه من هو عمه؟ من هو عمه؟ يحتاج الى معرفة عمه. قد يكون له اعمام متعددون فمن هو العم؟
الذی روی عنه؟ من - 00:20:22

فرج عنه من اعمامه يحتاج الى تسميتها. عمه ايه؟ خال. خال. عن فلان عن خاله. ايوه. اخ. اخ عن فلان عن أخيه. حدث فلان عن أخيه
من هو اخوه؟ الذي حدث عنه. زوج زوج - 00:20:52

عن زوجها فلانة عن زوجها من هو زوجها؟ يحتاج الى معرفته. ايوه. وابنها وام. ام فلان. من هي فلان ما اسمها؟ وابنها مثل
خالة وعمة وجد ذلك هذه كلها اشباه لهذه الاسماء. اشباه لهذه الاسماء. ايوا. معرفة السقات والضعفاء. معرفة السقات -
00:21:12

مضعني اجل انواع الحديث فاعرفي به الصحيح والسبق وارجعي لكتب توضع فيها واتبعي. آا ذكر اولا ان قيمة منزلة هذا هذا النوع
من الوعي الحديث وهو انه من اجلها. ثم ذكر في البيت الثاني الفائز - 00:21:42

من معرفة الثقة والضعفاء هل يعرف الصحيح والسبق؟ يعني به يعرف الصحيح ويستقيم من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم
به يعرف المقبول والمردود اذا عرف الثقة والضعفاء ما جاء عن طريق الثقة فانه مقبول وصحيح او حسن - 00:22:02
وما جاء عن طريق السقيم والضعفاء فانه يكون مردودا ولا يقبل. هذا اذا كان الضعف لا ينجر واما اذا كان الضعف اليسيير الذي يعتظ
ويقبل الاعتقاد فهذا هو الذي يقال له الحديث الحسن لغيره - 00:22:22

هو الذي يقال له الحديث الحسن لغيره. اذا معرفة الثقات والضعفاء من اهم انواع علوم الحديث. وفائتها ان به يعرف الصحيح
ضعيف يعرف به الصحيح من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام واستقيم الذي لا يعول عليه ولا يحتاج به. به يعرف الثابت وغير
- 00:22:42

ثبت ثم ارشد الى ان معرفة الثقات والضعفاء يرجع فيها الى الكتب المؤلفة في بيان وللرجال في بيان احوال الرجال فهي المرجع
الذی يصار اليه من اجل معرفة كون الرجل - 00:23:02

الذی جاء في استناده من الاسانيد بأنه ضعيف او ثقة به يعرف الصحيح به الصحيح والسبق وارجعي بكتب توضع فيها واتبعي. اي
نعم. اه ارجع في معرفة الصحيح والضعفاء الى الكتب التي توضع في الصحيح - 00:23:22
والضعفاء في السقات والضعفاء. ارجع الى الكتب التي توضع في الثقات والضعفاء اتباعهم وسر على منهاجهم ومنوالهم وتابعهم فيما

يقولون. لأنهم هم اهل العلم واهل الخبرة. فانت تستفيد من كلام - 00:23:42

وتبني على كلامهم فتكون متبوعا لهم. تعرف ما عندهم وتتبع منهجهم وطريقتهم فعلى ضوء ما ذكره تعرف ان صاحب الترجمة انه يحتاج به او لا يحتاج به. تعرف انه يحتاج به او لا يحتاج به. فالمرجع في ذلك الى الكتب المؤلفة. وتلك الكتب المؤلفة منها ما يكون في الثقات - 00:24:02

فقط ومنها ما يكون في الضعفاء فقط ومنها ما يكون في الثقات والضعفاء. ومنها ما يكون في الثقات والضعفاء يعني يجمع ثقات وضعفاء. فمثل كتاب الثقات لابن حبان باسم الثقات لابن - 00:24:32

حبان يعني خاص بالثقات يعني لكن كما هو معلوم آآ هو من المتساهلين واحيانا يذكر في الثقات من ذكره في الضعفاء. يذكر في الثقات من ذكره في الضعفاء. وآآ ذلك اه الثقة للعجل يعني كتب مؤلفة في الثقات وكتب مؤلفة في الضعفاء خاصة - 00:24:52

يعني لعدة من العلماء يعني منهم الذهبي ومنهم غير الذهبي الفوا في فهي خاصة ومنهم الذين جمعوا بين الثقات والضعفاء مثل كتاب الميزان فانه ذكر ذئب ضعفاء وذكر ثقات تكلم فيهم. اوردهم ليدافع عنهم ويبين ان القدر الذي قيل فيهم - 00:25:22

او الجرح الذي فيهم انه لا يؤثر ولا يعتبر. ولا قيمة له. هو مشتمل على ثقات وعلى ظعفاء. مشتمل على ثقات وضعفاء الحال انه يرجع الى الكتب المؤلفة في الثقات والضعفاء سواء كان الكتاب يشمل ثقات وضعفاء او - 00:25:52

في الثقات او خاص في الضعفاء. والانسان اذا رجع الى كلام العلماء فانه يتبعهم فيما يقولون. لانه كلامهم هو العمدة وهو السلاح الذي يكون بيد الانسان وهو الحجة التي يعول عليها الانسان ويبيني - 00:26:12

عليها الانسان وجوز الجرح لصون الملة واحذر من الجرح لاجل علة ثم بين ان الجرح جرح الرواية والكلام في الرواية بما هو فيهم من القدر والعيوب ان هذا مما ان هذا سائغ لمصلحة وهي صون الملة ومعرفة ما يثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وما لا يثبت - 00:26:32

فالكلام لغير اغراض مشروعة في الرجال لا يصلح الا اذا كان من ورائه مصلحة ومن اعظم المصالح المترتبة على ذلك معرفة آآ الرواية واحوال الرواية ومن كان منهم يعرف بجرحه حتى لا يعول عليه اذا كان جرحه آآ مؤثرا لا - 00:27:02

يعول على من وصف به ومن قدر فيه به. الكلام في عيب الناس وغيبة الناس اغتياب الناس لا يجوز. وقد قال عليه الصلاة والسلام اتدرؤن ما الغيبة؟ قلنا الله هو رسول اعلم. قال الغيبة ذكر اخاك بما يكره. فقيل ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد - 00:27:32

وان لم يكن فيه ما تقول فقد بعثته. لكن استثنى من ذلك امور يجوز فيها الكلام على الانسان بما هو فيه بما هو وفي مقدمة ذلك الرواية حتى يعرف من يقبل ومن لا يقبل. من يعول على حديثه ومن لا يعول على حديثه. من يعول على حديثه ومن لا يعول على - 00:28:02

حديثه ولهذا قال جوز الجرح لصون الملة يعني صونها من ان اه يأتي او اه يأتي احاديث تضاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي من الضعفاء - 00:28:32

فالظعن لا يعول عليه. والحديث الظعن لا يعول عليه لانه جاء من طريق شخص لا يحتاج به. كيف يعرف ذلك؟ يرى في ذلك عن طريق الجرح عن طريق معرفة الجرح اذا جوز الجرح لصون الملة. واحذر من الجرح لاجل علة - 00:28:52

واحذار من الجرح لاجل علة لا يعول عليها ولا تؤثر وانما يكون الجرح بشيء مؤثر وبشيء آآ هو في الانسان واما الجرح آآ من غير اساس ومن غير بينة ومن غير ان يكون ذلك الجرح آآ واضحا جليا - 00:29:12

او يكون مقبولا بعد اياضه وبيانه فانه يحذر من الجرح الذي هو من هذا القبيل. ايوه. واردد كلام بعض اهل العصر في بعضهم عن ابن عبدالبر واردد كلام بعض اهل العصر في بعضه. اذا كان الكلام في المتعارضين وفي القرناء - 00:29:42

وفي اهل العصر الذين يكونون في نفوسهم شيء على بعض. فمن اجل ما في نفسه من الهوى قد يعني يزيد في الكلام فاذا كان هناك عداوة وشحن او عرف ان هناك خصام وان هناك عداء بين شخصين ثم عرف - 00:30:12

في احد الشخصين من الآخر الذي بينه وبينه عداء هذا يحذر. لأن هذا يكون فيه هو. ويكون قد يكون الدافع عليه الدافع اليه الهوى المتعاصرين اذا عرف بينهم عداوة اما اذا كان ما عرف بينهم عداوة فان هذا هو الاصل - [00:30:32](#)

بل اهل العصر هم اخبر الناس اهل عصر الانسان اخبر الناس به. لا اعرف الناس مثل اهل عصرهم الذين مزجواهم وعرفوا احوالهم.

لكن اذا عرف ان هناك عداوة هذه هي التي لا يلتفت الى جرح الجارح بها - [00:30:52](#)

اذا كان الجرح فيه اذا كان هو ثقة معروف بالثقة وتكلم فيه شخص بينه وبينه عداوة من اهل عصره ومن قرئائه الذين عرف بينه

وبينهم شيء من مما في النفوس فانه لا يعول على مثل ذلك. وهذا جاء عن ابن عبد البر - [00:31:12](#)

وذلك في كتابه جامع بيان العلم وفضله فانه عقد بابا واسعا في هذا الموضوع وربما وابن عبدالبر في المتوفى سنة ثلاث وستين بعد

الاربع مئة ثلاثة وستين بعد الاربع مئة من الهجرة وهو - [00:31:32](#)

المغربي في زمانه وهو حافظ المغربي في زمانه رحمة الله عليه ابو عمر كنيته ابو عمر يوسف ابن عبد البر النمري المغربي منسوب

إلى يقال له حافظ المغرب في زمانه. يقال له حافظ المغرب في زمانه كما - [00:31:52](#)

يقال للخطيب البغدادي حافظ المشرق في زمانه وقد مات في سنة واحدة. وقد مات حافظ المغرب في زمانه وهو حافظ المشهد في

زمانه الخطيب وابن عبد البر في سنة واحدة وهي سنة ثلاثة وستين واربع مئة. ايوه. وربما رد كلام الجارح اذ لم يكن ذاك بامر واضح

- [00:32:12](#)

ربما رد كلام الجارحي اذا لم يكن ذاك بامر واضح. يعني اذا كان الجرح مبهم غير مفسر والشخص معروف بالثقة فانه لا يصار الى

الجرح المبهم وقد عرف بالثقة لا لا يصاب الى الجرح - [00:32:32](#)

مبهم وانما لا بد من ان يكون الجرح يقدم على التعديل اذا كان الجرح مفسرا وكان الجرح وايضا واظحة وقد يكون الجرح مفسرا

ولكن بامر لا يقدر. مثل ما يقال كان يدخل على السلطان. وكان - [00:32:52](#)

يأتي الى السلطان يعني يأتي في بعض الكتب يعني في بعض الترجمات مثل يعني ما قالوا في بعض الائمة الاجلة يعني كلاما لا يؤثر

كونه يدخل على السلطان ويدخل الى السلطان. فان ذلك لا يظهره. بعذ العلماء يقدر في الانسان بكونه يذهب الى - [00:33:12](#)

او يدخل على السلطان هذا لا يؤثر هذا ليس عيبا عند اهل العلم. ليس عيبا عند اهل العلم ومثل هذا العيب لا يقبلونه. ولهذا يقول الى

ان يفسر لانه لو كان مبهم قد يكون بامر الله يقدر. ولهذا يحتاج الى ان يفسر فاذا فسر قد يقدر وقد لا يقدر. فان - [00:33:32](#)

انا لا اقدر لا يلتفت اليه وان كان يقدر هو الذي يعول عليه. وان كان يقدر فهو الذي حميد ابن ابي حميد الطويل ذكر في ترجمته

لانها يعني تكلم فيه كان يأتي السلطان او كان يدخل على السلطان. يعني هذا هذا مثل هذا القدر ومثل - [00:33:52](#)

هذا ليس عيبا عند اهل العلم ولا ولا يظهر. ومثل ايضا النسبة الى التشيع بالنسبة الى التشيع تختلف قد تكون النسبة الى التشيع بمعنى

ان شخصا يفضل عليا على عثمان - [00:34:12](#)

مع اعترافه بأنه اولى منه بالخلافة اللي هو عثمان. عثمان اولى مع اعتراف ذلك المفضل لعلي على عثمان ان عثمان اولى باعوا اهل

السنة وبعض المحدثين الكبار مثل عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازى الامام ابن - [00:34:32](#)

الامام ومثل اعمش سليمان بن مهران الكاهلي ومثلي بن جرير الطبرى ومثل عبد الرزاق بن همام الصنعاني نسبوا الى التشيع بسبب

هذا ومثل هذا لا يؤثر. يعني مثل هذا الجرح المراد بالتشيع كونه يفضل عليا على عثمان هذا لا يقدر - [00:34:52](#)

وليس مما يبدع به ويضلل به بل يعول على ما يقوله ذلك الرجل وكونه يفضل عليا على عثمان وهي على خلاف على خلاف مشهور

بمذهب اهل السنة لا يؤثر عليه شيئا لا يضره شيئا - [00:35:12](#)

فهذا جرح غير مؤثر لأن صاحبه لا يبدع. ولا يظلل. وائمة اجلة قالوا بهذا القول. فمثل هذا الجرح لا يؤثر وربما ايش؟ وربما رد كلام

الجارح اذ لم يكن ذاك بامر واضح. نعم. وربما - [00:35:32](#)

ارد كلام الجارح اذ لم يكن ذاك بامر واضح. يعني اما بكونه غير مفسر مبهم يعني غير مفسر وشخص ثقة فلا يقدم الجرح على التعديل

اذا كان غير مفسر. واذا فسر وتبين ان ذلك الجرح - [00:35:52](#)

لا يؤثر فانه لا يؤثر ولا يقدم الجرح على التعديل ما دام ان هذا الجرح لا قيمة له وانه لا يعول عليه. الذهب ما اجتمع اثنان على توثيق
مجروح وجرح من علا. ثم ذكر عن الذهبي ان الثقات - [00:36:12](#)

عرف اهل عرفا بالثقة والعدالة. واشتهروا بذلك ما اتفق اثنان على جرهم ما اتفق الاثنان على جرهم يعني الشخص الثقة الذي
عرف بالثقة والعدالة يعني ما اجتمع اثنان على الجرح ما اتفق اجتماع اثنان على الجرح وعك ذلك عكسه - [00:36:32](#)

ما اتفق اثنان على توثيق ضعيف معروف بالضعف. ما اجتمع اثنان على توثيق ضعيف وكذلك وكذلك عكسه ما اجتمع اثنان على
توثيق مجروح وجرح من علا يعني جرح شخصا - [00:37:02](#)

المنزلة علي المنزلة موثق. نعم. وتعرف الثقة بالتنصيص منه. راو وذكر في مؤلف زكي. ثم ذكر كيف يعرف الثقة؟ بالتنصيص على انه
ثقة مما روى عنه قال حدثني فلان وكان ثقة. حدثني فلان وهو ثقة. من التنصيص على راو. بأنه نص - [00:37:22](#)

تلميذه نص على توثيقه وهذا كثيرا ما يأتي في الاسانيد حدثنا فلان وكان ثقة وكان ثقة وهذا يعني يأتي في بعض الاسانيد.
فالتنصيص من راوي يصف شيخه بأنه ثقة يعرف توثيقه بكلام تلميذه عنه الذي روى عنه او وذكر وذكر - [00:37:52](#)

في مؤلف زكن وكذلك يعرف الثقة بكونه مذكورا في مؤلف زكن. يعني في مؤلف معروف سواء كان ذلك المؤلف خاص بالثقة او
ليس خاصا بالثقة بل هو يجمع الثقات الضعفاء ولكنه ذكر بأنه من الثقات او كان ذكر في اسناد من اسانيد الكتب - [00:38:22](#)

التي التزم اصحابها الا يخرجوا الا حديثا صحيحا. مثل رجال الصحيحين مثل رجال البخاري ومسلم. لأن له وجود الشخص في
اسناد من اسناد البخاري واسناد مسلم هو يعني اه اثبات لثقته اثبات لكونه - [00:38:52](#)

لأن البخاري ومسلم التزموا ان يخرجوا في الصحيحين عن الثقات المحتاج بهم. فكونه يوجد اسمه شخص يوجد اسمه في اسناد من
اسانيد الكتب التي التزم اصحابها الا يخرجوا الا عن ثقات والا يخرجوا - [00:39:12](#)

لا حديث صحيحة تكون عن ثقات او من يحتاج بكلامهم ومن يعول على روایتهم فهذه الطريقة التي يرعب بها ثقة يعرف بكونه الراوي
نص على انه ثقة او كونه وجد اسمه في مؤلف من المؤلفات - [00:39:32](#)

في الفت في الثقات سواء كان الكتاب خاصا بالثقة او يجمع الثقات والضعفاء ولكنه منصوص على انه من الثقات او يكون موجودا
في مؤلف التزم صاحبه الصحة والا يخرج الا حديثا صحيحا رجاله - [00:39:52](#)

فيعرف بأنه ثقة يعني يعني بذلك. هذه هي الابيات المتعلقة بهذه الانواع الثلاثة المنسوب الى خلاف متبادل الى الذهن او او الى خلاف
الظاهر والمبهمة مبهمات وكذلك معرفة الثقة والضعفاء - [00:40:12](#)